

النهاية في غريب الأثر

- { صفف } (س) فيه [نَهَى عن صَفَفِ الذُّمُورِ] هي جَمْعُ صُفْفَةٍ وهي للسرَّحِ بِمَنْزِلَةِ المَيْثِرَةِ مِنَ الرَّحْلِ . وهذا كحديثه الآخر [نَهَى عن رُكُوبِ جُلُودِ الذُّمُورِ] .
- (س) وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه [أَصْبَحْتُ لا أَمْلِكُ صُفْفَةً ولا لَفْفَةً] الصُّفْفَةُ : ما يُجْعَلُ على الرَّاحَةِ مِنَ الحَبُوبِ . اللَّفْفَةُ : اللَّقْمَةُ .
- (هـ) وفي حديث الزبير [كان يَتَتَزَوَّدُ صِيفَ الوَحْشِ وهو مُحَرَّمٌ] أي قَدَّ يدها . يقال : صَفَفْتُ اللَّحْمَ أَصْفُفُهُ صَفًّا إِذا تَرَكْتَهُ في الشمسِ حتى يَجِفَّ .
- (هـ) وفيه ذكر [أَهْلِ الصُّفْفَةِ] هم فُقَرَاءُ المُهاجرينِ ومن لم يَكُنْ له مِنهم مَنزِلٌ يَسْكُنُهُ فَكَانُوا يَأْوُونَ إِلى مَوْضِعٍ مُظْلَلٍ في مَسْجِدِ المَدِينَةِ يَسْكُنُونَهُ .
- وفي حديث صلاة الخَوْفِ [أَنَّ النَبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان مُصَافً العَدُوَّ بعُسْفانِ] أي مُقَابِلَهُمْ . يقال : صَفَّ الجيشَ يَصِفُّهُ صَفًّا وِصَافَهُ فهو مُصَافٌ إِذا رَتَّبَ صُفُوفَهُ في مُقَابِلِ صُفُوفِ العَدُوِّ . والمَصَافُ - بالفتحِ وتشديد الفاء - جمع مَصَافٍ وهو مَوْضِعُ الحَرْبِ الذي يكون فيه الصُّفُوفُ . وقد تكرر في الحديث .
- وفي حديث البقرة وآل عمران [كأنهما حِرْزُ قانٍ من طَيْرٍ صَوَافٍ] أي بِاسِطَاتٍ أَجْنَحَتْهَا في الطَّيْرِانِ . والصَّوَّافُ : جمع صافٍ .